Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الا تصرف الشهم الأبى ، والحليم المتزن ، وكان يخرج مع القوم الى عكاظ ومجنة وذى المجاز ، الى هذه الأسواق العامة التى كان يقيمها العرب فى الأشهر الحرم بجوار مكة ، وكانت تعرض البضائع وتنشد الأشعار ، وكان كل شخص ، ينشر رأيه ، ويبدى عقيدته ، وهو آمن مطمئن ، لأنه فى الأشهر الحرم ، وكان محمد يجد فى هذه المعارض المزدحمة آفاقا واسعة للتفكير فى خلق الله وفى نفسه ، وقد أجمعت قريش على تسميته بالصادق الأمين ، فأخذوا يحكمونه بما شجر بينهم . هكذا كان محمد فى مستهل حياته ، أما هو فى القرن العشرين فى نظر المفكرين فهو فى الذروة وعلى رأس مائة عبقرى مختار من عباقرة العالم وخليفته الثانى عمر بن الخطاب الذى تخرج فى مدرسة النبوة على رأس الخمسين منهم .

وفى مستهل النبوة وعندما اصطفاه الله رسولا للعالمين نزلت الآية الكريمة : « **لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم ، حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم** » (١) .

هذا الرسول الرؤوف الرحيم الذى تعز عليه متاعب

---

(١) التوبة ٩ ١٢٨